دار ياقوت للنشر والتوزيع الإلكتروني

رسائل لم تُقرأ

تأليف الكاتبة: حبيبه سمير

تحت إشراف: فاطمة محمد "ياقوت"

حبيبه سمير
رسائل
ياقوت للنشر والتوزيع الالكتروني

مؤسسة آيا
01028334044

"مفتتح"

كانت الألوان تتلاشى من حولي، والأصوات تتلاشى في البعد، كانت لدي الرغبة الشديدة في الهروب من هذا الواقع المُحبط.

كنت أريد أن أجد ملاذًا، مكانًا يمكنني فيه أن أكون انا الآن، أشعر كأنني قافز مُعلق بين السماء والأرض، بين الحزن والوجع، بين الأمل واليأس، أسأل نفسي كيف وصلت إلى هذا الحد، كيف أصبحت هذا الإنسان المحطم الذي لا يعود يشبهني؟ لماذا لا يمكنني العثور على نفسي؟

لا أجد طريقي، لا أعرف ما الذي يجب عليّ فعله ربما يكون هذا هو مصيري، ولكن أكتب إليكم اليوم لأنني أبحث عن بصيص أمل، أريد أن أصدق أن هناك طريقة للخروج من هذا الظلام، وأن هناك شمسًا ستشرق في نهاية هذا النفق، أريد أن أجد نفسي مرة أخرى، وأن أعود إلى الحياة، هل هناك من يسمعني؟

أعلم أن الرحلة طويلة وصعبة، لكنني مستعد للمواجهة حتى أجد نفسي مرة أخرى، قد يكون هذا الألم عظيمًا، لكنني لن أستسلم، لا بل سأبقى هنا، بين الحزن والوجع بين الظلام والنور بحثًا عن الأمل الذي قد يكون قريبًا أكثر مما نعتقد.

"الرسالة الأولى"

لماذا مشينا بكل اتجاه ولم نمشِ ولو مرة نحونا؟

كنا نسير في كل اتجاه، بحثًا عن شيء ما، أيّ شيء يُسكت صراخنا الداخلي، أيّ شيء يُخفف من وطأة هذا العالم القاتم.

كنا نسير نحو الأمل، نحو الحب، نحو النجاح، نحو السعادة، نحو أيّ شيء يُوهمنا بأننا سنكون بخير يومًا ما.

ولكن في كل مرة كنا نعود خائبين، حاملين خيبة أمل جديدة تُضاف إلى كومة خيبات الأمل القديمة.

كنا نسير في كل اتجاه، إلا الاتجاه الوحيد الذي كان يجب أن نسير فيه نحونا.

"الرسالة الثانية"

لقد تأخر كل شيء، تأخرت الأعذار، تأخرت المحاولات، كان يمكن للأمور أن تكون أفضل بسهولة، لكنها وببساطة جدًا.. لم تكن

هكذا همس صوت داخلي في أذني، بينما كنت أُحدق في المرآة، أرى انعكاسًا لشخص مُنهك، مُحطم، وشاحب الوجه، أُمعن النظر في عيني، فأجد فيهما بُحيرة من الحزن والأسى.

لم أكن مُستعدًا لتلك الصدمات، فانهزمت أمامها، وبدأت أفقد الأمل شيئًا فشيئًا حاولت جاهدًا أن أُقاوم، وأن أُعيد بناء حياتي، لكن كل محاولاتي باءت بالفشل، أُفكر في كل ما كان يمكن أن يكون، لقد تأخرت كثيرًا، لو أنني اتخذت قرارات مختلفة، لو أنني كنت أكثر جرأة، لو أنني لم أستسلم بسهولة.

"الرسالة الثالثة"

أمرٌ مؤسف، حين تعي أن كل اللحظات التي اعتقدتها يقين، كانت زائفة لا أكثر.

كانت الأفراح التي تغمرت بها نفسي، تتلاشى كالسحاب في الصباح الباكر، تاركة خلفها شعورًا مريرًا بالخيبة، علمت حينها أن القلب يمكن أن يخدعنا، وأن الثقة العمياء ليست سوى خطأ فادح، كانت الأيام التي قضيتها في غفلة، ظنًا مني أن كل شيء يسير بسلاسة ويقتدي بأمان، تبدو الآن كأنها جريمة قد ارتكبتها ضد ذاتي، لم أكن أعلم حتى تلك اللحظة أن الحياة قاسية ومليئة بالعقبات، وأن السعادة قد تكون مجرد وهم يتلاشى بسرعة أمام عيني.

أمرٌ مؤسف، حينما تدرك أن كل ما عاشته روحك من أحلام وآمال، لا يصب في صالحك، بل يدمرك شيئًا فشيئًا.

"الرسالة الرابعة"

بين طيات صفحات ذاكرتي، ترتسم حكايات منسية، وأوجاع دفينة، ظننتُ أنها قد رحلت مع مرور الزمن، لكنها عادت تُطاردني في أحلامي، وتُؤرقني في يقظتي.

أتذكر تلك اللحظات التي كسرت قلبي، وجعلتني أشعر بأن الدنيا قد ضاقت عليّ، وكأن السعادة قد هجرت حياتي إلى الأبد.

أتذكر خيبة الأمل التي شعرت بها عندما خذلني من وثقت به، أتذكر تلك اللحظات التي شعرت فيها بالوحدة، وكأنني وحيد في هذا العالم، أتذكر تلك اللحظات التي شعرت فيها باليأس، وكأن الأمل قد مات في داخلي، وكأن لا شيء يستحق العيش من أجله.

"الرسالة الخامسة"

أُلقي نظرة على صور قديمة، أبحث عن دفء الماضي، أُحاول استعادة شعور بالأمان ضاع فجأة، تحول إلى خذلان موجع.

أُحدّق في وجوه عزيزة، ابتسامات عريضة، وضحكات، أُحاول استعادة لحظات سعيدة عُدت أعتقد أنها لم تكن سوى سراب خادع.

أُعيد قراءة رسائل قديمة، كلمات مُفعمة بالحب والاهتمام، تُعيد إلى ذاكرتي مشاعر دافئة، كأنها تُحاول أن تُخفف من وطأة الحاضر المؤلم.

لكن دون جدوى، فكلما حاولت التشبث بذكريات الماضي، كلما شعرت بفراغ أكبر في داخلي، كأن شيئًا ما قد كُسر بداخلي، ولن يُمكن إصلاحه أبدًا.

"الرسالة السادسة"

"كل مَن لم يقل وداعًا، غادر حقًا."

تُلامس هذه العبارة شيئًا عميقًا في داخلي، وتُثير في نفسي مشاعر من الحزن والأسف والتساؤل.

أُدرك أنه ليس كل رحيل يتطلب وداعًا؛ فبعض الرحلات قصيرة، لكن ماذا عن تلك الرحلات الطويلة، التي لا عودة فيها؟

ماذا عن تلك الوجوه التي لن نراها مجددًا؟ ماذا عن تلك الأصوات التي لن نسمعها ثانية؟

أُدرك أيضًا أنه ليس كل وداع يُسكت مشاعر الحزن والأسف؛ فبعض الوداعات مؤلمة جدًا، تترك وراءها جروحًا لا تُشفى بسهولة.

"الرسالة السابعة"

تساءلت يومًا: أيجوز أن يُؤلمني البُعد عن شخص فضّل الرحيل واختار طريقًا مغايرًا لطريقنا؟

أُحاول جاهدًا أن أُقنع نفسي بأن البُعد قدر، وأن لكل إنسان مساره الخاص، وأن الحياة تُملِي علينا فصولًا مُتباينة، بعضُها يجمعنا وبعضُها يُفرقنا، لكن قلبي يرفض الخضوع لهذا المنطق، ويظل مُتمسكًا بذكريات جميلة رسمناها معًا، وكأنها شمس تُضيء ظلمة البُعد.

تتذكر يا صديقي كيف كانت ضحكاتنا تُعانق السماء، وكلماتنا التي كانت تُلامس الروح، ولحظات الصمت المُتبادلة التي كانت تُعبّر عن أصدق المشاعر.

فهل يُمكنني حقًا أن أُحب من لا يُحبني؟ هل يُمكنني أن أشتاق لمن لا يُشتاق إليّ؟

"الرسالة الثامنة"

أقف على رصيف الحياة، أراقب قطار الأيام يمُر مسرعًا، محملًا بقصص وحكايات، بعضها سعيد، وبعضها مُحزن، تمُر أمامي الوجوه، كل وجه يحمل حكاية، حكاية صراع وكفاح، حكاية فرح وأمل، حكاية خيبة وألم.

أُدرك في قرارة نفسي أن لكل منا حكاياته الخاصة، تلك التي لا يُشاركها مع أحد، تلك التي يخبئها في زوايا قلبه، خوفًا من نظرات اللوم أو الشماتة أو عدم الفهم.

كل منا لديه جروح في قلبه، ندوب من الماضي، ذكريات مؤلمة، أسرار دفينة، نُحاول إخفاءها عن العالم، ونُقنع أنفسنا أننا بخير، بينما نُعاني في صمت.

"الرسالة التاسعة"

تتأرجح الأفكار على وتيرة هادئة ومندفعة في آن واحد، كموج البحر الذي يلامس الشاطئ برفق ثم يعود بقوة.

ذلك الشعور الغريب بالعودة إلى ما كنت عليه، حيث الصمت الطويل وتجنب الحديث، والرغبة القوية في البقاء وحدي، أشعر وكأني غواية في عالم من الأفكار الخفية والعواطف المكبوتة، حيث يبدو كل شيء واضحًا ومبهمًا في الوقت نفسه.

تعود الأفكار المندلعة بشدة إلى عقلي، ولكنني أجد نفسي أكثر هدوءًا من أي وقت مضى، أرغب في البقاء هنا وحدي، بعيدًا عن صخب العالم الخارجي وضجيج الحياة، ثم عُدت إلى ما كنت عليه، محاولًا فهم كل تلك الأفكار الغامضة وترتيبها في مكانها المناسب.

"الرسالة العاشرة"

كانت الليالي تمر كأنها تتلاشى في فجر جديد، وكانت الأيام تمضي بلا ملامح واضحة، وفي كل مرة أحاول فيها تصحيح مسار حياتي، تظل الحيرة تلتصق بي كظلها المظلم، لقد بكيت وحدي بما يكفي لأصبحت صورة ثابتة في عيون الآخرين، ولكن في الحقيقة، كل دمعة كانت بمثابة وجع لا يعلم عنه أحد؛ فلا تعتقد يا عزيزي أنني لامبالية تجاه ما حدث، لا تعتقد أنني نسيت أو أنني لم أتأثر، بل على العكس، لقد تأثرت كثيرًا، لدرجة جعلتني أبكي وحدي، بصمت حتى جفت دموعي.

لذا، أنظر إليّ جيدًا يا عزيزي، وانظر وراء هذا الثبات المُصطنع، ستجد روحًا مُنهكة، قلبًا مُحطمًا، مشاعر جريحة تنتظر منك أن تُفهم، أن تُساند، أن تُشفي.

"الرسالة الحادية عشر"

في زحمة الحياة، وسط صخبها وضوضائها، يسهل على المرء أن ينسى جوهر وجوده، ينسى حقيقة ما يسعى إليه، ينسى معنى أن يكون إنسانًا.

أعتقد، من كل قلبي، أن أثمن ما يمكن أن نسعى إليه في هذه الدنيا هو حفظ نقاء القلب، أن ننام كل ليلة ونحن نشعر بخفة قلوبنا، دون ثقل من الحقد، أو الغضب، أو أي مشاعر سلبية أخرى.

أن نستيقظ كل صباح بنفوس صافية، مستعدة لمواجهة التحديات بروح إيجابية، وابتسامة تُضيء الدرب، أليس هذه السعادة الحقيقية؟ أليس هذا ما يجعلنا نشعر بالحياة بمعناها الأسمى؟ أعلم أن الطريق ليس سهلًا، سنواجه مواقف تجعلنا غاضبين، وسنواجه أشخاصًا يحاولون كسر قلوبنا سنواجه ظروفًا تجعلنا نشك في أنفسنا وفي كل شيء حولنا، لكن مهما واجهنا، يجب أن نتمسك بنقاء قلوبنا، مهما كلفنا الأمر.

"الرسالة الثانية عشر"

لطالما ظننت أنني أملك كل ما أحتاجه في هذه الحياة عائلة مُحبة، أصدقاء مخلصين، مستقبلًا واعدًا.

لكن الحياة، بعثراتها وتجاربها، سرعان ما هدمت هذا الوهم، وتركتني وحيدًا أواجه قسوتها، في لحظة واحدة انهارت أحلامي، وتبدلت نظرتي للعالم، في تلك اللحظات العصيبة، لم أجد سوى نفسي، لم يعد هناك أحد أثق به، سوى صوتي الداخلي الذي همس لي بأنني أقوى من كل ما مررت به، تذكرت كل ما حققته في حياتي، وكل التحديات التي واجهتها وانتصرت عليها، مع مرور الوقت تعلمت أن الحياة رحلة مليئة بالتجارب، وأن السعادة الحقيقية لا تأتي من الأشياء الخارجية، بل من داخلنا، اكتشفت أن قوة الإنسان تُكمن في إرادته وعزيمته، وأنه قادر على تحقيق أي شيء إذا آمن بنفسه.

"الرسالة الثالثة عشر"

نُحاول جاهدين أن نعيش كل لحظة، أن نختبر كل تجربة، أن نُسافر إلى كل مكان، أن نقرأ كل كتاب، أن نتعلم كل لغة، أن نُحب كل شخص، ولكن سرعان ما نُدرك أن الحياة قصيرة، ولن نتمكن من تحقيق كل أحلامنا.

مع مرور الوقت، تتراكم الذكريات في أذهاننا، كأوراق الشجر في فصل الخريف، بعضها يتلاشى مع مرور الزمن، وبعضها يبقى حيًا في قلوبنا.

نُحاول جاهدين أن نتذكر كل التفاصيل، كل الوجوه، كل الكلمات، كل المشاعر، ولكن سرعان ما نُدرك أن الذاكرة قصيرة، ولن نتمكن من تذكر كل شيء.

فما معنى الحياة إذن؟ هل هي رحلة تأملية في ذكريات لا تُنسى؟

الحقيقة هي أن الحياة رحلة فريدة من نوعها لكل إنسان.

"الرسالة الرابعة عشر"

في أحد الأمسيات الهادئة، وانا أتأمل الغروب الرائع، شعرت بأهمية تفاصيل الحياة الصغيرة التي تملأ قلوبنا بالسعادة والبهجة، فقد أدركت بأنها هي التي تجعل كل لحظة من حياتنا جميلة ومميزة، تلك الضحكة الصادقة على وجوه الأحباء، وتلك النظرة الدافئة التي تبادلها مع الغريب، وحتى تلك الرائحة العطرة للزهور التي تتغلغل في أنوفنا عندما نمر بحدائق الورد.

تلك التفاصيل الصغيرة التي قد لا نلاحظها أحيانًا، لكنها تملأ حياتنا بالجمال والسعادة وتصنع لنا ذكريات لا تُنسى؛ فلنحتفظ بتلك اللحظات الصغيرة ولنعتني بها، فهي هي التي تصنع لنا الحياة.

"الرسالة الخامسة عشر"

شعورٌ غريب من الهدوء يملأ كياني، كان ذلك اليوم سيئًا بكل ما تعنيه الكلمة، خطط انهارت، آمال خاب ظنها، شعور بالظلم يملأ قلبي.

لماذا انا؟ سألت نفسي بنبرة يملؤها اليأس، أليس من حقي أن أُسعد؟ ألا تستحق جهودي ثمارها؟

لكن صوتًا هادئًا داخليًا همس في أذني: "الحياة ليست دائمًا وردية، يا عزيزتي تذكرت كلمات جدتي: "الصبر مفتاح الفرج؛ فلا تستسلم للأحزان، بل واجهها بقلب قوي وعقل صبور."

أدركت حينها أن الحياة ليست سلسلة من الأيام السعيدة، بل مزيج من المشاعر المتناقضة، وأن السعادة الحقيقية لا تأتي من تحقيق كل ما نتمنى، بل من قدرتنا على تقبل الواقع بكل ما فيه.

"الرسالة السادسة عشر"

كانت الحياة دائمًا تبدو لي كمغامرة مليئة بالتحديات والفرص، وكلما مرت الأيام، كلما تأكدت أكثر من أن الحياة لا تتطلب منا أن نكون الأفضل في كل شيء، ولكن تتطلب منا أن نبذل ما في وسعنا فقط من أجل تحقيق الأفضل فالتفاني والاجتهاد هما مفتاح النجاح في هذه الحياة، وعندما نتحدى أنفسنا لنكون أفضل نسخة ممكنة من أنفسنا، نفتح أمامنا أبوابًا لا تعرف الحدود، لا يهمني أن أكون الأفضل في عيون الآخرين، بل أهم شيء هو أن أكون الأفضل في عيوني وفي جهودي، إن مفتاح النجاح يكمن في الاستمرارية.

"الرسالة السابعة عشر"

في لحظة ما، يأتي التغيير دون سابق إنذار، كموجة هادرة تجتاح حياتنا وتقلب كل شيء رأسًا على عقب، تبدو الأمور مختلفة تمامًا عما كانت عليه في البداية حيث ندرك أن البدايات ليست سوى نقطة انطلاق وليست معيارًا يمكن الاعتماد عليه لتحديد نهاية القصة.

تتغير في حياتنا عدة مفاهيم حينما نفهم أن كل مرحلة في الحياة لها ماضيها وحاضرها ومستقبلها الخاص، وأن كل بداية تختلف عن الأخرى، وكل نهاية تحمل في طياتها بداية جديدة، يجب علينا فهم أن كل تغيير يأتي بفرص جديدة وتحديات قد تكون أصعب، ولكنها تساعدنا فيما بعد على فهم كل شيء يحدث لنا.

"الرسالة الثامنة عشر"

كان يجد الأمر طبيعيًا أن يكون بمفرده، كما لو أن الوحدة هي قانون الحياة الأساسي.

كانت غرفته تحتضنه بأحضان من الصمت، وكلما كان وحده، كلما شعر بأنه أكثر قربًا من ذاته، كان يعيش في عالم من عزلته الاختيارية، حيث الهدوء والسكينة تحيط به من كل جانب، يستمتع بأوقاته وهو ينغمس في عوالم خيالية خاصة به، يستكشف فيها أعماق ذاته ويبني جسورًا من التفكير العميق بين ماضيه وحاضره ومستقبله .

كانت لديه القدرة على الاستمتاع بالوحدة، وكأنها تجديف هادئ في بحر الأفكار والأحاسيس، ربما هذا هروب من ضجيج العالم الخارجي، أو ربما كان هو الوجود الوحيد الذي يستطيع الاعتماد عليه دائمًا.

"الرسالة التاسعة عشر"

تُصغي إليّ، أليس كذلك؟ أرى عينيك تلمعان بقلق، وتسمع خفقان قلبك في صدرك كطبل الحرب، تُحارب أفكارًا سوداء تُحاول إقناعك بأن الحياة بلا معنى، وأن اليأس هو ملاذك الوحيد، لكن اسمع مني أيها الصديق، فلطالما خُضت غمار الحياة، وتذوقت مرارة الهزيمة، ومرت أيام كانت كالظلام، لكنني لم أستسلم يومًا، ولم أُسلم قياد حياتي لليأس.

ألم تعلم أن البحر الهادئ لا يُصنع ملاحًا ماهرًا؟ إنما الأمواج العاتية هي التي تُصقل مهاراته، وتُعلمه فن الملاحة؛ فكذلك انت، لا تُقاس قوتك بقلة المصاعب التي تواجهها، بل بقدرتك على تجاوزها.

أُدرك أنك مُنهك، وأنك بحاجة إلى راحة، لكن لا تدع الراحة تُصبح سجنًا لك انهض من جديد، واستمر في السعي وراء أحلامك، لا تجعل كثرة المصاعب عذرًا للاستسلام، بل اجعلها دافعًا لتكون أقوى وأكثر إصرارًا.

"الرسالة العشرون"

وتُـهدينا الحيـاة أضواء في أخر النفـق، كانت الحياة تبدو مظلمة وغامضة بالنسبة لي، كنت أسير في نفق طويل ومظلم، لا أعرف كيف سأخرج منه ولا أين سأجد ضوءًا يُنير دربي كنت أتلفت حولي بيأس، وألمح نورًا خافتًا بعيد.

لم يكن النور هذا مجرد تظاهرة مؤقتة، بل كان وعدًا يُلمح بأنه سيغير مسار حياتي، تقدمت خطوة تلو الأخرى نحو الضوء، وكلما اقتربت منه شعرت بقلبي ينبض بقوة وأمل.

وفي لحظة لمحتها أخيرًا، تجذبت نحوه بكل قواي، وعندما وصلت إليه وجدت نفسي أمام بوابة جديدة لحياة مليئة بالأمل والإيمان، كانت الأضواء تتلألأ حولي، وكأنها تُهدينا دلالة على أن النهاية ليست سوى بداية جديدة.

"الرسالة الواحد والعشرون"

أرى خيوط اليأس تتسلل إلى روحي، كل ما حولي يُخبرني أنني فشلت، أن هذا هو النهاية، أن لا أمل يُرجى، لكن في أعماق قلبي، هناك شعلة صغيرة ما زالت تُقاوم، تُنير لي الدرب، وتُحذرني من الاستسلام.

أُردد في سري: "المهم ألا تكف عن المحاولة"، أتذكر كل تلك المرات التي سقطتُ فيها، وكل تلك الدموع التي ذُرفت، وكل تلك المشاعر السلبية التي سيطرت عليّ. لكنني لم أستسلم، بل نهضت من جديد، وواصلت السير مُؤمنًا أن وراء كل عثرة نصرًا، وأن وراء كل ظلمة نورًا.

أُدرك أن الأمور قد تأخذ وقتًا، وربما وقتًا طويلًا، لكنني أعلم أنها ستتجه للأفضل مهما اشتد الحال وساءت الأحداث من حولي، ففي كل ضيق فرج وفي كل ليل فجر قريب

"الرسالة الثانية والعشرون"

مرت عليّ الأيام كأنها سنوات، شعرت وكأنني أقف في مكاني لا أتقدم قيد أنملة واجهت صعوبات وتحديات جعلتني أشك في نفسي وفي أحلامي، لكن في كل مرة كنت أُريد فيها الاستسلام، كان يقول لي: "الأشياء الجيدة تأخذ وقتًا، ابقَ صابرًا، كل شيء سوف يأتي معًا، ربما ليس اليوم، ولكن في النهاية."

لم يكن هذا الصوت مجرد كلمات عابرة، بل كان إيمانًا راسخًا في أعماق روحي شعلة أمل تُنير ظلمة اليأس وتُشجعني على المُضيّ قدمًا، كل تلك الدروس التي تعلمتُها من تجاربي، كل تلك اللحظات السعيدة التي شعرت فيها بالسعادة والامتنان.

لذا، إن كنت تشعر باليأس والإحباط؛ فلا تستسلم تذكر دائمًا أن الأشياء الجيدة تأخذ وقتًا.

"الرسالة الثالثة والعشرون"

"لا تخف من المسافة بين الحلم والحقيقة...فما دمت استطعت أن تحلم بشيء فبإمكانك تحقيقه."

ترددت هذه الكلمات في ذهني، تاركة وراءها أثرًا عميقًا من الأمل والتفاؤل شعرت وكأن قيود الخوف بدأت تتلاشى، تاركة لي مساحة واسعة لأحلق بجناح طموحي عاليًا، دون حدود تقيد مسيرتي، تذكرت أحلامي التي لطالما دفنتُها تحت وطأة الخوف من الفشل، من نظرات السخرية، من صعوبة الطريق، تذكرت ذلك الشعور باليأس الذي كان يسيطر عليّ كلما واجهت عقبة أو تحدٍ.

لكن تلك الكلمات، البسيطة في ظاهرها، العميقة في معناها، قد أيقظت في شعورًا جديدًا بالقوة والعزيمة شعرت وكأن طاقة هائلة قد تدفقت في عروقي تدفعني نحو تحقيق أحلامي، مهما كانت بعيدة المنال.

"الرسالة الرابعة والعشرون"

خوفٌ يتسلل إلى قلبي، يهمس لي بصوت خافت: لا فائدة مما تفعل، ستفشل استسلم، لكن في داخلي شعلة من الأمل تتحدى الظلام، تردد بصوت قوي: لا تستسلم، انت تستطيع.

أتذكر كلمات قالها لي شخص أحبه: "إذا كنت تؤمن بأن الأمر سينجح فسترى أمامك فرصًا، وإذا كنت تؤمن بأنه لن ينجح، فسترى أمامك عقبات."

أُقرر تجاهل صوت الخوف، وأُركز على شعلة الأمل في داخلي، أبدأ بالسير بخطوات ثابتة نحو هدفي، لا ألتفت إلى العثرات التي أواجهها، بل أُحولها إلى درجات أرتقي عليها.

مع كل خطوة أخطوها، أزداد إيمانًا بقدرتي على النجاح، أُدرك أن الطريق لن يكون سهلًا، لكنني أعلم أنني أملك الإرادة والصبر لتحقيق ما أُريد.

أُواجه تحديات صعبة، لكنني لا أستسلم، أُحارب اليأس بكل قوتي، وأتمسك بأمل النجاح.

"الرسالة الخامسة والعشرون"

في يومٍ من الأيام، ستبدو فخورًا جدًا بكُل الصعاب التي واجهتها في حياتك ستجلس في هدوء تلك اللحظة وتراجع مسار رحلتك، سترى كيف تمكنت من تجاوز كل تحدي وتغلبت على كل عقبة.

ستتذكر كيف كنت تشعر بالخوف والقلق في كثير من الأحيان، ولكنك لم تستسلم، بل استمريت في المضي قدمًا بثقة وإصرار، سترى كيف تحول كل هذا الخوف إلى قوة دافعة لتحقيق أهدافك وتحقيق أحلامك.

في تلك اللحظة، ستشعر بالفخر العميق بنفسك، ستدرك أن كل تلك اللحظات الصعبة والمواقف الصعبة كانت تحضيرًا لك لتصبح الشخص الذي انت عليه اليوم؛ فلا تخاف من الصعوبات التي قد تواجهها في الحياة.

"الرسالة السادسة والعشرون"

أُريد أن أذكرك بشيء يا عزيزي

أيامٌ كثيرة مضت ظننت أنها لن تمضي، وأنها ستُثقل كاهلك إلى الأبد، ظننت أنها ستُطفئ بريق عينيك، وتُسلبك طعم الأمل، لكنها مضت، يا صديقي، مضت بسلام.

تذكر ذلك اليوم الذي ظننت فيه أنك لن تتحمل المزيد، وأن الانهيار بات وشيكًا تذكر تلك الليلة التي لم تنم فيها طرفة عين، مُثقلًا بهموم لا حصر لها.

أين ذهبت تلك الأيام؟ لقد مضت يا صديقي، تاركة وراءها ذكرى مؤلمة ودروسًا قيمة.

لا تدعَ القلق يُسيطر عليك، ففي ثناياه هلاك للنفس، واجه مخاوفك بشجاعة وثق بنفسك وبقدرتك على تجاوز الصعاب.

"الرسالة السابعة والعشرون"

ثق بأن الأماني مهما تأجلت سيأتي فجرها لتـشرق من جديد، هل سبق وأن شعرت وكأن سحبًا كثيفة من اليأس قد حجبت سماء أمانيك؟ هل ظننت للحظة أن شمس أحلامك قد غابت ولن تعود؟ لا تقلق؛ فذلك شعور طبيعي يمر به كل إنسان في رحلة حياته.

لكن تذكر، مهما تأجلت الأماني، ومهما تعثرت خطواتك، فجرها سيأتي حتمًا ليُشرق من جديد، حاملًا معه دفء الفرح ونور النجاح.

ألا تذكر حكاية ذلك المزارع الذي ظل يسقي أرضه سنينًا طويلة دون جدوى؟ ظن الجميع أنه قد أهدر جهده سدى، وأن أرضه قاحلة لا تصلح للزراعة، لكنه لم ييأس، بل واصل عمله بإيمان عميق بأن ثمار جهده ستُثمر يومًا ما، وكذلك انت يا صديقي، لا تدعَ الشكوك تُسيطر على أفكارك، ولا تدعَ اليأس يتسلل إلى قلبك؛ فالأماني مهما صعبت، ومهما طالت مدة انتظارها، فهي قابلة للتحقيق إن آمنت بها وواجهت التحديات بصبر وعزيمة.

"الرسالة الثامنة والعشرون"

أينما كُنت ومهما كانت ظروفك حارب من أجل الوصول إلى المكان الذي تريد أن تكون فيه، خلال مسيرتنا التي تُشبه أحيانًا رحلة شاقة عبر صحراء قاحلة ننسى أحيانًا بوصلة أحلامنا، ونستسلم لِما يُحيط بنا من صعوبات وتحديات، يا عزيزي، مهما واجهت من عثرات في طريقك ففي أعماقك طاقة هائلة تنتظر منك أن تُحررها، وقوة خارقة تُمكنك من تحويل أحلامك إلى حقيقة، لا تسمح لكلمات الإحباط تَثنيك عن عزمك ولا تستسلم لِما يُخبرك به البعض بأن أحلامك بعيدة المنال؛ فالمستحيل هو مجرد وهم خلقه ضعاف النفوس الذين لم يُؤمنوا بقدراتهم يومًا؛ فأنك تحمل في داخلك بذرة عظيمة تنتظر منك أن تزرعها في أرض الإيمان والمثابرة سقاها بعزيمتك، تذكر أن رحلة الألف ميل تبدأ بخطوة، وأن النجاحات العظيمة تُبنى على تراكم الإنجازات الصغيرة لا تستصغر خطواتك مهما كانت صغيرة؛ فإنها تقربك لهدفك المنشود.

"الرسالة التاسعة والعشرون"

أكتب إليك اليوم، أيها الصديق، لأذكرك بحكمة قديمة، ربما نسيناها في غمرة انشغالاتنا: "كن قليل الكلام، كثير التجاهل تسعد."

قد تبدو هذه الحكمة غريبة للوهلة الأولى، فكيف يمكن للسعادة أن تنبثق من قلة الكلام والتجاهل؟

لكن دعني أشرح لك، ففي قلة الكلام تكمن الحكمة، فالكلمة الطيبة جوهرة نفيسة، لا تُبذر جزافًا، بل تُحفظ لأهلها ومواقفها اللائقة.

أما كثرة الكلام فتُفقد الكلمات قيمتها، وتُحولها إلى ضجيج لا معنى له، بل قد تُؤدي إلى الندم فيما بعد، أما التجاهل، فهو ليس قسوة أو إهمالًا، بل هو ذكاء في التعامل مع المواقف والأشخاص، إن السعادة الحقيقية لا تأتي من كثرة الكلام، بل تأتي من الحكمة في اختيار الكلمات، والذكاء في التعامل مع المواقف، وقوة الشخصية في تجاهل ما لا يستحق الاهتمام؛ فكن قليل الكلام كثير التجاهل، تجد السعادة طريقها إليك دون عناء.

"الرسالة الثلاثون"

رحلة صبر ومثابرة، لوحة رسمتها خيوط التحديات، وألوانها مزيج من الدموع والعرق، حكاية تُخبرك أن النجاح لا ينبت على الأشجار، بل هو ثمرة جهد دؤوب وصبر، كنت كالفراشة الصغيرة، أُرفرف بجناحيها الضئيلة في عالم واسع مليء بالعقبات، واجهت الصعاب في كل خطوة؛ كأن الحياة تُحاول إثناء عزمي عن أحلامي، تلك الليالي الطويلة التي قضيتُها أُذاكر وأُحاول فهم المعادلات المُعقدة؟ كم من مرة شعرت بالإحباط واليأس؟ وكم من مرة هممت بالتخلي؟ لكنني في كل مرة كنت أستعيد شجاعتي، وأقول لنفسي: "لا فوز من غير مشقة، صراعتنا تُحدد نجاحتنا."

لم تكن رحلتي سهلة، بل واجهت فيها الكثير من السخرية والتشكيك، حاول البعض إحباط معنوياتي، وإقناعي بأن أحلامي بعيدة المنال، لكنني لم أسمح لهم بكسر إرادتي، بل زادت كلماتهم من عزيمتي.

"الرسالة الواحد والثلاثون"

لا صوت سوى صدى أنفاسك المتسارعة انت سجين، لكن سجنك ليس كأي سجن تعرفه.

سجنك هو عقلك، تعيش في عالم من وهمك، ترى ما تريد أن تراه، وتسمع ما تريد أن تسمعه، وتشعر بما تريد أن تشعر به لكن هذا العالم ليس حقيقيًا إنه سراب خلقه عقلك ليحجب عنك الواقع المر في هذا السجن انت تحكم نفسك

تقرر ما تفكر فيه، وما تشعر به، وما تفعله، لكنك لست حرًا حقًا.

أفكارك تتحكم بك، ومشاعرك تُسيطر عليك، وأفعالك تُقيدك، لكن هناك أمل يمكنك كسر قيود أفكارك، والتخلص من سجن مخيلتك.

"الرسالة الثانية والثلاثون"

نُدرك بغتة كم غدت الحياة غريبة، كم من الوجوه التي ودعناها بابتسامة لم تُخفِ وجعًا عميقًا، وكم من الدموع التي ذُرفت سرًا على فراق لم يكن في الحسبان.

أجلس وحدي في مقهى هادئ، أُراقب المارة من حولي، أشعر بوحدة غريبة لم أعرفها من قبل، تلك الوجوه التي غابت، وأتساءل: "إلى أين ذهبت؟ ما الذي حدث لها؟ هل ستعود يومًا؟"

أُدرك أن الحياة رحلة طويلة مليئة بالمفاجآت، وأننا نلتقي ونفترق باستمرار لكن بعض الوداعات تترك وراءها جرحًا عميقًا، لا يداويه الزمن بسهولة

أُحاول أن أُقنع نفسي بأن الحياة ستُكمل مسارها، وأن وداع اليوم قد يُصبح لقاء غدًا، لكن شيئًا بداخلي يُخبرني أن الأمور قد تغيرت، وأن الحياة لم تعد كما كانت من قبل.

"الرسالة الثالثة والثلاثون"

تُسيرني أقداري إلى غابة مجهولة، تحمل نفسي المضطربة والتائهة في طياتها الكثير من الغموض القاتل.

تكمن في زواياها وحوش صغيرة خبيثة تُثير في نفسي المتهالكة الاضطراب والانفصام، تجرني سلاسل الوهم إلى قدر خفي بينما يختبئ الأمل بين لاصق جدران غرفتي المظلمة، يرفض الخروج ليضيء عتمتي وسكون ليلي المتعجرف.

أسمع ضجيجًا صامتًا وصاخبًا في آن واحد، أصوات لا متناهية تتراقص على نغمات موسيقى خافتة تكسر طبول آذاني، أستلقي على وسادتي تحمل دموعي المتحجرة كل الأحيان.

"الرسالة الرابعة والثلاثون"

ماذا عن تلك الفتاة التي تحاول المضّي؟ تدور معركة ضارية بين جانبين متناقضين: الجانب الإيجابي والسالب.

الجانب الإيجابي يموج بالأحلام والتطلعات، يسعى جاهدًا نحو تحقيق الأهداف والوصول إلى النجاح.

الجانب السلبي يزخر بالشكوك والهواجس، يسحبني إلى الوراء ويمنعني من التقدم.

في كل مرة أحاول فيها المضّي قدمًا، أواجه عقبات لا حصر لها، أشعر وكأنني أخطو على سكاكين خفية تُمزق روحي وتُعيق حركتي، أُحاول الهروب من سيطرة الجانب السلبي، لكنه يلاحقني في كل خطوة.

"الرسالة الخامسة والثلاثون"

تُرى يا أيها القلب، هل تذكر ذلك اليوم الذي شعرت فيه وكأن الدنيا قد أغمضت عينيها عنك؟ يومٌ لم يُشرق فيه شمس الفرح، ولم تعبق فيه أزهار الأمل، ويوم لم تُسمع فيه أصوات السعادة تغريدها.

أعلم أنك قد جُرحت مرارًا، وتكسرت أحلامك على صخور الواقع شعرت بالوحدة تُحيط بك كسحابة كثيفة، لكن يا رفيقي، تذكر أنك تستحق أكثر من ذلك بكثير، قلبك يستحق السعادات واللحظات المأهولة بالحب والحياة.

تخيل معي شمسًا دافئة تُضيء صباحك، وتُنعش روحك بأشعتها الذهبية ضحكات عذبة تُملأ المكان، وأصواتًا تُنادي عليك بالحب والاهتمام، تخيل يدًا حنونة تُمسك بيدك، وتُشعرك بالأمان والسعادة.

"الرسالة السادسة والثلاثون"

يقف قلبي مرهقًا، متناغمًا بين ألم الماضي وحنين الحاضر، دائمًا ما يستولي على خيالي سؤال مؤلم يتردد في ذهني: ماذا لو لم نلتقِ بالذكريات؟

لحظات جميلة اندثرت، أشخاص مهمين تلاشوا، سعادة عابرة اندثرت كالدخان.

هل نعيش في عالم يخلو تمامًا من وجع الماضي؟ أليس الألم قدومًا مفاجئًا في حياتنا، يثير الشكوى والأسئلة المؤرقة؟

قد نعيش من دون الذكريات المؤلمة، ومن دون وجود الأشخاص الذين سببوا لنا الألم.

قد نكون فردًا منعزلًا، يعيش في عشرة وحدته، وغير قادر على بث الفرح في حياة أحد آخر؛ فتبقى خانة فارغة في روحنا، حيث لا تعتلي ضحكات الصدى ولا تتأجج الأماني.

"الرسالة السابعة والثلاثون"

يمُر بنا الكثير من الوجوه، تلونها مشاعر مختلفة، وتخبئ وراءها قصص لا حصر لها، ونحن في رحلتنا هذه، نبحث عن الراحة والسكينة، عن مَن يفهمنا دون كلمات، عمن يمدنا بطاقة إيجابية، وعمن يضيء دروبنا بنور الطيبة.

لا نحتاج في حياتنا إلى أشباهنا بالملامح، بل إلى أشباهنا بالطيبة والوضوح نحتاج إلى من يشاركونا قيمنا ومبادئنا، ويؤمنون بنفس الأشياء التي نؤمن بها نحتاج إلى من نستطيع أن نكون على طبيعتنا معهم، دون خوف أو تحفظ دون الحاجة إلى ارتداء أقنعة زائفة، نُريد أشباهنا بطريقة التفكير والتعامل.

"الرسالة الثامنة والثلاثون"

عندما يرافق الحزن قلب الإنسان، يتحول العالم إلى مكان مختلف تمامًا يبدو أن كل شيء حوله يتلاشى ويصبح خاليًا من الحياة والأمل، يحاول الإنسان بكل جهده أن يبتعد عن الحزن والألم، ولكنه لا يستطيع، فما يحدث داخله يفوق قدرته على التحكم.

أشعر بالحزن الشديد في هذه الأيام، فقد فقدت شخصًا عزيزًا عليّ بشكل كبير، كانت صدمة كبيرة لي، ولم أستطع تصديق أنه ذهب ولن يعود مرة أخرى، كنت أتمنى لو أنني قدمت له المزيد من الاهتمام والحب، ولكن الآن فات الأوان.

أشعر بحزن شديد بسبب فقدانه، وأحاول جاهدًا أن أتذكر الأوقات السعيدة التي قضيناها معًا، لكن الحزن يغطي كل شيء، ويجعل الذكريات تبدو غير حقيقية، لا يمكنني تصور كيف سأستطيع العيش دونه، فقد كان جزءًا لا يتجزأ من حياتي.

"الرسالة التاسعة والثلاثون"

أشعر بأنني محاصر بين الظلام والألم، ولا أستطيع الهروب.

عندما كنت طفلًا، كنت أحلم بالحرية والسعادة، كنت أتمنى أن أكون مثل القافزين في الهواء الذين يبتسمون وهم يحلقون بحرية بين السحب، لكن الآن أجد نفسي متشابكًا في شباك من الأحزان، والآلام العميقة التي لا تترك لي سبيلًا للهروب.

أصبحت حياتي كالمتاهة المظلمة، حيث لا أعرف الطريق للخروج، ولا أجد نفسي بين زملاء القافزين السعداء، بل أشعر بأنني عالق بين الأشواك التي تجرح قلبي، لا أستطيع أن أجد طريقًا للشفاء، ولا أستطيع أن أرى الضوء في نهاية النفق المظلم الذي أجد نفسي فيه.

"الرسالة الأربعون"

تُداعبني ريح الخريف حاملة معها رائحة الحنين، حنين إلى زمن غابر، زمن لم أعرف فيه معنى للحزن، زمن كانت فيه ضحكاتي تُزهر كأزهار الربيع التي تُنير عتمة أيامي.

لكن، هناك لحظة ما، انقلبت فيها حياتي رأسًا على عقب، لحظة غرقت فيها شمس سعادتي، تاركة إيّاي في عتمة الحزن والاكتئاب.

منذُ ذلك الحين، أصبحت حياتي سلسلة من الأيام الرمادية، أيام بلا طعم ولا لون، أيام مُثقلة بمشاعر اليأس والقنوط.

أُحاول جاهدة أن أُعيد شمس سعادتي إلى سماء حياتي، لكن دون جدوى يُخيّل إليّ أنني أُحارب طواحين الهواء، طواحين تُدمرُني ببطء.

"الرسالة الواحد والأربعون"

في داخلي شعور غريب، كأن قلبي يبحث عن شيء ما، شيء مفقود لا أعرف ماهيته.

أُغمض عيني وأحاول أن أستمع إلى صوت قلبي، لعله يُرشدني إلى ما أفتقده.

أسمع خفقانه المتسارع، كأنه يُنادي بشيء ما، كأنه يُحاول أن يُخبرني سرًا عميقًا.

أُفتح عيني من جديد، وأُحدق في سماء الليل المليئة بالنجوم المتلألئة أشعر

كأن النجوم تُحاول أن تُخبرني شيئًا أيضًا، تُحاول أن تُرشدني إلى طريق السعادة والسكينة.

"الرسالة الثانية والأربعون"

هل تظن في يوم من الأيام أن كل تلك العوائق التي قامت كجدار بين قلبي وقلبك، لم تؤلمني؟ هل تعتقد أن كل تلك الكلمات القاسية والتصرفات الباردة لم تحطمني؟ لقد كانت كل لحظة معك تشبه طريقًا مليئًا بالشوك والألم، وكل خطوة أخذناها معًا كانت كسقوط أوراق الخريف، تهبط لتتناثر في البرد والوحدة، ولكن على الرغم من كل ذلك، ما زلت أتساءل: هل كانت تلك العوائق تؤلمك بنفس القدر؟ هل كانت تلك الكلمات والتصرفات تكون ساحقة بنفس الطريقة؟ أم أنها كانت مجرد لحظات عابرة في حياة اختارت الرحيل دون تردد؟ فقد أعود مرارًا وتكرارًا لأسأل نفسي: هل تظنني في لحظة واحدة لم أكن أشعر بالألم؟

"الرسالة الثالثة والأربعون"

ماذا عن ذلك الشوق الذي يجتاح الروح؟

سكون يلف المكان، لا ضوضاء سوى همس الرياح بين أوراق الأشجار القمر يراقبني من علٍ بنوره الفضي، أجلس على شرفتي، أحتسي كوبًا من الشاي الدافئ، وأفكاري تتراقص مع نسائم الليل الباردة، فجأة، يدهمُني شعور غريب، شوق عميق لا أستطيع تفسيره، يملأ صدري ويفيض من عيني.

أُغمض عيني، وأحاول استكشاف مصدر هذا الشوق هل هو حنين إلى الماضي؟ أم شوق إلى مستقبل مجهول؟ أم رغبة في لقاء شخص عزيز غائب عني؟ لا أجد إجابة واضحة، لكن هذا الشوق يُسيطر على تفكيري ويُسيطر على مشاعري، أُدرك حينها أن هذا الشوق ليس شوقًا عاديًا، بل هو شوق إلى الحياةِ نفسها، شوق إلى التحرُر من كل القيود والسلاسل، شوق إلى أن أُحلق في سماء الحرية وأُحقق أحلامي.

"الرسالة الرابعة والأربعون"

صدى يلاحق خطواتي، يُحذرني من مغبة الأمل المُفرط، ويُنذرني بمرارة الخيبة التي قد تليه لم أُعِرها اهتمامًا يذكر، بل اعتبرتها من قبيل المبالغات المُتوارثة، فكيف لِعشم يَزرع البسمة على شفاهنا ويُضفي على قلوبنا دفئًا، أن يُخلف وراءه جرحًا عميقًا وخيبة أبدية؟

لكن الأيام أثبتت لي صدق هذه الحكمة، فكم من أمل علقت عليه آمالي كم من حلم رسمته بألوان زاهية، لم يكن سوى سراب خادع يتلاشى، أذكر جيدًا ذلك اليوم الذي عقدت فيه العزم على تحقيق حلم راودني مُنذ الصغر حلم بدا لي وكأنه منال اليد، سهرت الليالي الطويلة من أجله، وتغلبت على كافة العقبات التي واجهتني، لكن فرحة النجاح لم تدُم طويلًا؛ فسرعان ما اكتشفت أن الحلم الذي سعيت وراءه بكل ما أوتيت من قوة، لم يكن سوى وهم جميل انكسر على صخرة الواقع، لقد كانت خيبة مُرة، كسرت ظهري وأحبطت عزيمتي، وجعلتني أشك في نفسي وفي قدراتي، شعرت وكأنني سقطت من شاهق، وفقدت كل ثقتي بالحياة.

"الرسالة الخامسة والأربعون"

يضيع الإنسان أحيانًا في دوامة من الأحداث، مُطاردًا طموحاته، ساعيًا وراء أحلامه، دون أن يأخذ لحظة للتوقف، للتنفس، لمشاهدة العالم من حوله.

أليس من حقنا أحيانًا أن نستسلم؟

أن نرفع أيدينا عاليًا ونقول "كفى"، "لا أستطيع أكثر"، أن نسمح لأنفسنا بالشعور بالتعب، بالهزيمة، باليأس؛ فليس الاستسلام ضعفًا، بل هو قوة الاعتراف بأننا بشر، وأننا لسنا أقوياء بما يكفي لتحمل كل شيء قوة إعادة الشحن، وقوة إعادة ترتيب أفكارنا، وقوة التحضير لمعركة جديدة.

أحيانًا، لابد من الاستسلام لكي نستطيع النهوض من جديد.

"الرسالة السادسة والأربعون"

نحنُ لا نستحق أن نَهُون أو يُهان بنا.

كم من كلمات جارحة، نظرات مُحتقرة، سلوكيات مهينة، كلها تركت ندوبًا عميقة على روحي، لماذا نُعامل بهذه الطريقة؟ لماذا نُهان ونُقلل من شأننا؟

هل نحنُ حقًا لا نستحق الاحترام والتقدير؟ هل نحنُ عاجزون عن تحقيق أيّ إنجاز يثبت قيمتنا في هذه الحياة؟ لا، لا أعتقد ذلك أبدًا.

نحنُ بشر مثل أيّ بشر آخر، نَحمل في طياتنا طاقات هائلة وإمكانيات مُذهلة، لكن للأسف، هناك من يُحاولون طمس هذه الحقيقة، وإقناعنا بأننا لا نستحق سوى الهوان والذل، يُحاولون كسر إرادتنا وإضعاف ثقتنا بأنفسنا.

لكننا لن نستسلم لهم سنَقاوم كل محاولاتهم، سنثق بأنفسنا ونُؤمن بقدراتنا.

"الرسالة السابعة والأربعون"

كل شيء في هذه الحياة مجرد مسألة وقت، يا صديقي تتذكر حكاية ذلك الجدار العالي الذي واجهته في طفولتك؟ كم بدا لك شاهقًا، وكأن تسلقه مستحيل؟ تذكر كم من مرة ترددت، لكن مع مرور الوقت، ومع كل محاولة جديدة، ومع كل تشجيع من حولك، بدأت المسافة تقصر، وبدأ الجدار يفقد شيئًا من رهبته.

حتى وصلت أخيرًا إلى القمة، وشعرت بنشوة النصر تغمرك، هكذا هي الحياة يا صديقي، كل شيء فيها مجرد مسألة وقت، ألم الحب الذي ظننت أنه سيقتلك؟ مع الوقت، يهدأ الوجع، وتبقى الذكريات الجميلة.

الخوف من الفشل الذي منعك من المضي قدمًا؟ مع الوقت، تتعلم من أخطائك، وتكتسب الثقة بنفسك.

الغضب من الظلم الذي واجهته؟ مع الوقت، تتعلم الصبر، وتسامح من أساء إليك.

"الرسالة الثامنة والأربعون"

قلوبنا كالطيور حرة تحلّق في فضاء لا حدود له، قلوب بيضاء نقية لا تشوبها شائبة من هموم الحياة، قلوب مليئة بالأمل والتفاؤل، قلوب تفيض بالحب والعطاء.

أتمنى أن تظل قلوبنا هكذا إلى الأبد، أن لا يعكر صفوها أيّ عائق من عوائق الحياة، أن لا تُثقلها الأحزان والهموم، أن لا تُقيدها الخوف والقلق

أتمنى أن نعيش كل يوم بيومه، وأن نستمتع بكل لحظة، وأن نُقدر النعم

وأن ننشر الخير والمحبة في كل مكان.

أتمنى أن نكون أقوياء في مواجهة التحديات، وأن لا نستسلم أبدًا، وأن نؤمن بأنفسنا ونُحارب من أجل أحلامنا.

أتمنى أن نحافظ على قلوبنا بيضاء نقية، وأن لا ندعَ أيّ شيء يُلوثها، وأن نُحافظ على طيبتنا ورحمتنا، وأن نكون دائمًا مصدر خير وسعادة لمن حولنا.

"الرسالة التاسعة والأربعون"

اعتقدت أن الأمل شعلة لا تنطفئ، شعلة تضيء دروبنا وتُعيننا على تخطي أصعب العقبات، لكني لم أكن أعلم أن هذه الشعلة قد تُخفت يومًا ما، تاركة وراءها ظلامًا.

عانيت من فاجعة هزّت كياني، وفقدت عزيزًا كان أقرب إليّ من روحي

غيابه ترك لي فراغًا هائلًا في حياتي، وفقدت معه طعم السعادة والأمل.

غمرتني مشاعر الحزن واليأس، وسيطرت عليّ ظلمة لم أستطع التخلص منها، شعرت أن الحياة قد فقدت معناها، وأن مستقبلي بات مجهولًا.

لكن هذه المشاعر لم تدم طويلًا، ففي داخلي كان هناك شعلة صغيرة لم تنطفئ تمامًا شعلة صغيرة من الأمل، لا تترك الظلام يسيطر عليك مازال أمامك الكثير لتفعله في هذه الحياة.

"الرسالة الخمسون"

إلى شخصي المفضل

أعلم أن الطريق طويل، خطواتنا متثاقلة، لكننا نمضي بقلوب ثابتة، وعزائم لا تنكسر.

ماذا بعد؟ هل نتوقف عند أول عثرة؟ هل نتخلى عن أحلامنا ونستسلم لليأس؟ لا، لا أعتقد ذلك فقد اتفقنا، أليس كذلك؟ اتفقنا أن نسير معًا، وأن ندعم بعضنا البعض، وألا نفقد الأمل مهما واجهنا من صعوبات.

الحياة صعبة، أعلم ذلك، لكن ماذا عساه أن يكون الحل؟ هل نستسلم ونتركها تهزمنا؟ لا، لا يمكن أن نفعل ذلك.

علينا المحاولة مرارًا وتكرارًا، علينا أن ننهض بعد كل سقوط، وأن نواصل السير، علينا أن نؤمن بأنفسنا، وأن نؤمن بقدرتنا على تحقيق ما نريد.

فلنُكمل مسيرتنا، ولنثبت للجميع أننا قادرون على تحقيق أحلامنا.

حتى نصل إلى قمة النجاح.

فمعًا،

لا شيء مستحيل.

دار ياقوت للنشر والتوزيع الإلكتروني

رسائل لم تُقرأ

حبيبه سمير

عزيزي القارئ أبحر بك في رحلة عبر مشاعرنا،
نتشارك دموع الحزن ونعانق شمس الأمل نسافر في
أزقة الذكريات ونُحلّق في سماء الأحلام.
في رحلة عبر صفحات "رسائل لا تقرأ"، حيث نُبحر
فيها تاركين مشاعرنا تقودنا.
فكل رسالة هي بمثابة نافذة تطل على عالم
داخلي فريد، عالم مُحمل بالتجارب والأفكار
والمشاعر التي تُلامس جوانب خفية من وجودنا،
ستجد فيها ما يُلامس روحك ويُنيرُ دربك.

تأليف الكاتبة: حبيبه سمير

رسائل
ياقوت للنشر والتوزيع الإلكتروني
مؤسسة رؤى للتصميم والطباعة
01028334044
تصميم: عزة أبو السعود
01028334044
دار ياقوت للنشر والتوزيع الإلكتروني